

النهاية في غريب الأثر

{ كَذَف } (ه) فيه [إنه تَوَضَّأ فأَدْخَلَ يَدَهُ في الإناء فكَذَفَهَا وضَرَبَ بالماء وجهَهُ] أي جَمَعَهَا وجعلها كالكَذِف وهو الوِعَاء .

(س) ومنه حديث عمر [أنه أَعْطَى عِيَاضاً كَذِفَ الراعي] أي وِعَاءَهُ الذي يَجْعَل فيه آلَتَهُ .

- ومنه حديث ابن عَمْرٍو وزَوَّجَتْهُ [لم يُفْتَتِّش لَنَا كِنْفاً] أي لم يُدْخِل يَدَهُ معها كما يُدْخِل الرجلُ يَدَهُ مع زَوْجَتِهِ في دَوَاخِل أَمْرٍهَا .
وأكثر ما يُرْوَى بفتح الكاف والنون من الكَذِف وهو الجانب تَعْنِي أنه لم يَقْرَبْهَا .

(س) ومنه حديث عمر [أنه قال لابن مسعود : كُنْذِيفٌ مُلْدِءٌ عِلْمًا] هو تَصْغِير تَعْظِيم للكَذِف كقول الحُبَاب بن المُنْذِر : أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحْكَكُّ وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّجُّ .

(س) وفيه [يُدْذَنَى المؤمنُ من ربه حتى يَضَع عليه كَذِفَهُ] أي يَسْتُزِرُهُ . وقيل : يَرُدُّ حَمَهُ وَيَلْطُفُ بِهِ .

والكَذِف بالتحريك : الجانب والناحية . وهذا تمثيل لجَعْلِهِ تحت طَلٍّ رحمته يوم القيامة .

(س) ومنه حديث أبي وائل [نَشَرَ اللّهُ كَذِفَهُ عَلَى الْمُسْلِمِ يومَ القيامة هكذا وتَعَطَّطَ بيده وكُمَّه] وجَمَعَ الكَذِف : أَكْنَف .

(س) ومنه حديث جرير [قال له : أَيَنْ مَنَزَلُكَ ؟ قال [له] (سقط من ا واللسان) : بأكْذَف بَرِيشَةً] أي نَوَاحِيهَا .

- وفي حديث الإفوك [ما كَشَفْتُ من كَذِفٍ أَنْثَى] يجوز أن يكون بالكسْرِ من الأوّل وبالفتح من الثاني .

- ومنه حديث علي [لا تَكُنْ للمسلمين كَانِفَةً] أي سَاتِرَةً وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .
- وحديث الدعاء [مَضَوْا عَلَى شَاكِلَاتِهِمْ مُكَانِفِينَ] أي يَكْذِفُ بعضهم بَعْضًا .
- وحديث يحيى بن يَعْمَر [فَاكْتَذَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي] أي أَحْطَنَّا بِهِ مِنْ جَانِبَيْهِ .
- ومنه الحديث [والنَّاسُ كَذَفَايَهُ] وفي رَوَايَةٍ [كَذَفَتَايَهُ] .
- وحديث عمر [فَتَكَذَّفَهُ النَّاسُ] .

(س) وفي حديث أبي بكر حين اسْتَخْلَفَ عُمَرُ [أنه أَشْرَفَ مِنْ كَنْدِيفٍ فَكَلَّمَهُمْ]

أَيُّ مَنْ سَتَّرَهُ . وَكُلُُّّ مَا سَتَّرَ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ حَظِيرَةٍ فَهُوَ كَنَدِيفٌ .

(س) وَمِنْهُ حَيْثُ كَعَبُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ الْأَكْوَعِ : .

- تَبَيَّتُ بَيِّنَ الزَّرِّ رَّبِّ (الزَّرِّ رَّبِّ) وَالْكَنَدِيفُ .

أَيُّ الْمَوْضِعِ الذِّي يَكْنَدِفُهَا وَيَسْتُرُهَا .

- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [شَقَقْنِ أَكْنَدَفَ مُرُوطِهِنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ] أَيُّ اسْتَرَهَا وَأَصْفَقَهَا .

وَيُرْوَى بِالْثَّاءِ الْمَثَلَّثَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ [قَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَلَا أَكُونُ لَكَ صَاحِبًا أَكْنَدِفُ رَاعِيَكَ وَأَقْتَدِبِسُ

مِنْكَ] أَيُّ أُعَيِّنُهُ وَأَكُونُ إِلَى جَانِبِهِ أَوْ أَجْعَلُهُ فِي كَنَدَفٍ . وَكَنَدَفَتْ الرَّجُلُ إِذَا قَمَتَ

(فِي الْأَصْلِ : [أَقَمَتِ] وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أ) بِأَمْرِهِ وَجَعَلَتْهُ فِي كَنَدَفِكَ .

- وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ [لَا يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ كَنُوفٌ] هِيَ الشَّاةُ الْقَاصِرِيَّةُ الَّتِي لَا

تَمُشِّي مَعَ الْغَنَمِ . وَلَعَلَّاهُ أَرَادَ لِتُعَابِهَا الْمُصَدِّقَ بَاعْتِزَالِهَا عَنِ الْغَنَمِ فَهِيَ

كَالْمُشَيِّعَةِ الْمَنْدُهِيِّ عَنْهَا فِي الْأَصْحَابِ .

وَقِيلَ : نَاقَةٌ كَنُوفٌ : إِذَا أَصَابَهَا الْبَرْدُ فَهِيَ تَسْتَتِرُ بِالْإِبِلِ